Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفسر

هو اللفظ الذى يدل على معنى متبادر منه ومقصود من سوق الكلام دون أن يحتمل تأويلاً ؛ مع احتماله للنسخ فقط فى عهد الرسالة .

ومثاله قوله تعالى : ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ (١) .

فى دلالته على عدد الجلدات فإنه متبادر مقصود من سوق الكلام ؛ لأن الآية قد نزلت لبيان عقوبة القذف ولفظ « ثمانين » الذى دل على العدد لفظ خاص لا يحتمل تأويلا بالزيادة ولا بالنقصان إلا أن هذا الحكم حكم جزئى كان من الجائز نسخة فى عصر الرسالة فكان محتملا للنسخ والتغيير فى ذلك الوقت .

ومن الأمثلة أيضًا قوله تعالى : ﴿ وقاتلوا المشركين كافة ﴾ (٢) فى دلالته على قتال جميع المشركين فإنه معنى متبادر ومقصود من سوق الكلام ولفظ (المشركين) من قبيل العام الذى يحتمل التخصيص ولكن كلمة (كافة) نفت هذا الاحتمال فأصبح اللفظ (المشركين) مع (كافة) غير محتمل للتخصيص ، ولولا كلمة كافة التى نفت هذا الاحتمال لكان هذا اللفظ من قبيل النص لا المفسر .

حكم المفسر : وحكم المفسر وجوب العمل به إلا إذا قام دليل على نسخه .

---

(١) النور : ٤ .

(٢) التوبة : ٣٦ .